حافظوا على الأمانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم "لا تخونوا الأمانة". يقول الله ﷻ أن الخيانة صفة من صفات الشيطان . الأمانة التي أُمِنت عليها ليست فقط في الأشياء المادية ولكن أيا كان واجبك ، فهذه أمانة عليك . لقد تم تكليفك بوظيفة في مكان عملك ، لذلك عندما تقوم بعملك بشكل صحيح فإنك تحافظ على هذه الأمانة . إذا كنت مديرًا لأشخاص معينين أو إمامًا أو شيخا على الناس ، فأنت أيضًا مؤتمن على شيء . عليك أن تعتني بهذه الوظيفة بشكل صحيح ، لا تفكر فقط "دعني أكمل وقتي وأهرب". اليوم ، يقوم عدد قليل من الأشخاص بعملهم بشكل صحيح ، بينما لا يقوم غالبية الأشخاص بعملهم بشكل صحيح . هؤلاء يخونون ما يؤتمنون عليه ، لذلك لم يبق بركة ، هم يعصون الله ﷻ ، يرتكبون المعصية ويصبحون خونة . عليك الإعتناء بعملك ، إنتبه لما اُئتمنت عليه ، لا تقل " الآخرون لا يفعلون ذلك ، لذلك لا ينبغي عليّ أيضًا" ، إذا لم يؤدوا وظائفهم فهم خونة وأنت ستصبح خائنًا أيضًا ، ستخالف الأمر . أولاً : لم تطع أمر الله ، ومن ثم لم تطع أمر من لهم سلطة (أولي الأمر). إذا كان كل شخص يعتني بوظيفته وفقًا للطرق الصحيحة المؤتمن عليها ، فسيكون كل شيء أفضل وبترتيب مناسب . ولكن الشيطان والنفس لا يسمحان بذلك ، يظهران الخير كشر والشر كخير .

يفكر المرء أنه يربح لكنه لا يربح فهو يخسر الكثير . قد يظن البعض أنهم أذكياء ، لكن بينما يفكرون "سأربح ، دعني أكسب واحدًا" يخسرون ألفًا . يحاولون أن يكونوا أذكياء ، يحاولون خداع الناس . لقد رأينا العديد من هذه الأمثلة ، أصبح الآلاف من الناس أثرياء بهذه الطريقة ، ومع ذلك لا يزالون ينظرون إلى الأشياء الصغيرة ، "دعني آخذ هذا ، سأفعل ذلك وسأربح كثيرًا بالمقابل . لكن الأشياء التي يفعلونها لا تستحق العناء على أي حال ، وبينما يحاولون فعل ذلك ، فإن الله يجعلهم هكذا ، بحيث أنهم عندما يحاولون الحصول على شيء يخسرون ألف أو عشرة آلاف شيء . الأمر نفسه ينطبق على هذه الدنيا ، نحن لا نتحدث عن الروحانية ولكن عن المادية ، حالهم في هذه الدنيا . الغدر في هذه الدنيا ليس بخلق حسن ، الغدر لا يوجد ابدا في المؤمنين ، الأولياء أو الصحابة ولن يكون ابدا ، وكذلك بعيد عن الانبياء . إنها صفة سيئة ، ولكن للأسف في الوقت الحاضر كما قلنا ، فهي موجودة في معظم الناس . ولكن نظرًا لأنها موجودة في كل مكان والجميع يفعل ذلك ، فلا تقل " دعني أكون مثلهم ، دعني أفعل ذلك " ، فالجميع مسؤولون عن أنفسهم وسيحاسبون عن أنفسهم فقط . على أي حال ، عندما يكون الشخص غدارا في هذه الدنيا ، فإنه سيعاني من أكبر عذاب وعقاب ، فسيخسر البركة . الله يحفظنا من ذلك ، ويحفظنا من شر نفسنا ويمنعنا من طاعتها واتباعها . الله يقوي ايماننا ان شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

21/2021-1-5 جمادى الأولى 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر